

حبيب العادلي يهاجم الإخوان أمام مبارك أثناء حفل تخريج دفعة من ضباط الشرطة



الاثنين 13 يوليو 2009 12:07 م

13/07/2009

كتب / مهند حامد :

هاجم اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية جماعة الإخوان المسلمين ؛ وجاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها العادلي في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة في أكاديمية مبارك للأمن والذي حضره الرئيس حسني مبارك

وقال العادلي : "والجدير بالتنويه إليه أنه بينما تتطلع شعوب المنطقة إلى تسويات عادلة للقضايا المعلقة المتوترة التي تحفز على العنف والتطرف والاستقطاب الطائفي ، فإن الأمر بالغ الخطورة يتأكد في ذلك السعي لترسيخ كيانات سياسية دينية تكرر الاحتقان بتداعياته وتعمق الطائفية والعنف والإرهاب في المنطقة" مضيفاً : "لازلوا على مسارهم الضال المضلل وبدعوى مناصرة قضية أو أخرى يمارسون انتهاكات سافرة من جرائم غسيل الأموال ، وإدارة أنشطة سرية ، وتحريض على انتهاك القانون وجمع أموال بدعوى الإغاثة من أجل تمويل ذلك المخطط".

يأتي هجوم العادلي بعد يوم واحد من قرار محكمة القضاء الإداري بالإفراج عن 13 من قيادات الإخوان بعد قضائهم ثلاثة أرباع المدة بحكم محكمة عسكرية ، بتهم ملفقة ، بعد أن برأهم القضاء الطبيعي ، كان العادلي قد رفض الإفراج عنهم ، معظمهم أساتذة جامعات وأطباء !

أيضاً بعد اعترافات منتصر الزيات أمس أن الداخلية تخزن معتقلين من كل الأطياف لإخراج قضايا إرهاب ملفقة تشغل بها الرأي العام ..

واشتهرت الداخلية في عهد العادلي فضلاً عن تلفيق القضايا بتزوير الانتخابات ، والإعتقالات والتعذيب والقتل خارج إطار القانون ، كما فشلت في وقف الجرائم الجنائية التي وصلت إلى مستويات غير مسبوقة ..

وتشير منظمات حقوقية عالمية إلى أن أكثر من 18 ألف معتقل يرزحون في مصر داخل المعتقلات بدون محاكمات ، كما أن السنوات الطويلة التي قضاها العادلي في منصبه في ظل قانون الطوارئ شهدت مئات القضايا الإستثنائية ..

ويؤثر الحديث عن تهديدات إرهابية في مصر كل عام في مواسم الانتخابات والإعتقالات بغرض تصفية حسابات سياسية ، وكلما فشلت الداخلية في منع جرائم كبيرة .. وكان الإخوان في مصر قد سببوا للنظام الحاكم حرجاً بالغاً عندما كشفوا تواطئه مع الكيان الصهيوني في حرب غزة الأخيرة ، كما كشفوا دور الداخلية في الإستيلاء على المعونات وتبديدها ، بينما مليون ونصف فلسطيني يموتون جوعاً على بعد عشرات الأمتار من رفح ، لكن مع نهاية الحرب شنت الداخلية حملة اعتقالات غير مسبوقة بحق أعضاء الجماعة ..

من ناحية أخرى إقتحمت مجموعة مسلحة بالرشاشات مركز شرطة حوش عيسى بالبحيرة اليوم وأفرجت عن ثلاثة متهمين في قضايا سرقات ومخدرات كانوا محتجزين بالقسم ..